ماهية القيم المكتسبة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى طلبة ع ت ن ب ر

دراسة ميدانية على طلبة معهد ع ت ن ب ر - سوق أهراس -

د. **أحمد بن محمد**
معهد ع ت ن ب ر
جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس

أ. سمير مرزوقي
معهد ع ت ن ب ر
جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس

أ. ناصر بقار
معهد ع ت ن ب ر
جامعة محمد خيضر، بسكرة

- ملخص:

من البديهي أن مجموع أفكارنا ومعلوماتنا وآرائنا التي تمثل في مجموعها ما يصطلح عليه بالثقافة لم تأتي من محض الصدفة. وبالمثل، القيم التي تمثل مجموع المبادئ الضابطة لاتجاهاتنا ورؤانا واختياراتنا لم تأتي من فراغ. بل كل هذا نتاج البيئة التي نعيش فيها، فالبيئة هي التي توفر لأي فرد مجموعة من العناصر والمتغيرات التي تحكم وتضبط تعاملاته داخل الجماعة من جهة، ومن جهة ثانية تزوده بمجموعة من المبادئ الأساسية التي تضمن له تطوير عناصر الثقافة والقيم داخل تلكم الجماعة دون الخروج عنها.

وبما أن التربية البدنية والرياضية تمثل أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعمل على تزويد ثقافتنا بمجموع الأفكار والمبادئ والمعلومات الخاصة بالرياضة عموما، فإنها تمثل مجالا خصبا يتم فيه غرس مجموعة من القيم الاجتماعية، العلمية، الجمالية والأخلاقية. وههنا، يأتي التساؤل المهم: ماهية القيم التي يكتسبها طلبة ع ت ن ب ر خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

تحاول هذه الدراسة وباستعمال الاختبارات الآتية : "Mann-Whitney" و "Kruskal-Wallis"، أن تتطرق لماهية القيم الإجتماعية، العلمية، الجمالية والأخلاقية المكتسبة خلال حصة التربية البدنية والرياضية من جهة، ومن جهة ثانية معرفة تأثير بعض المتغيرات على الاكتساب من عدمه (الجنس، التخصص، نوع الحصة " تطبيق، نظري"، المستوى الدراسي، محل السكن).

- الكلمات المفتاحية: القيم، التربية البدنية والرياضية

the values acquired in the physical education and sports sector among the STAPS students

A field study on the students of the STAPS Institute , Souk ahras

Abstract:

It is obvious that the sum total of our ideas, our information and our views, which in its totality are what we call culture, did not come from sheer coincidence. Similarly, the values that represent the sum of the governing principles of our attitudes, visions and choices have not come from the vacuum. But all of this is the product of the environment in which we live. The environment provides each individual with a set of elements and variables that govern and regulate his dealings within the community on the one hand and on the other hand provide him with a set of basic principles that guarantee him the development of elements of culture and values within the community without leaving

As physical education and sports represent one of the institutions of socialization that provide our culture with the sum of ideas, principles and information on sport in general, it represents a fertile ground in which a set of social, scientific, aesthetic and moral values are instilled. Here is the important question: What values do students gain during physical education and sports?

This study attempts using the following tests: Mann-Whitney, Kruskal-Wallis. To discuss the social, scientific, aesthetic and moral values acquired during the physical education and sports sector, and on the other hand, the effect of some variables on acquisition (gender, specialization, type of application, theoretical application, level of study, place of residence).

key words: the values – physical education and sports

مقدمة:

منذ الأزل حاول كل مجتمع أن يضبط سلوكات الأفراد المكونين له عن طريق غرس مجموعة من المبادئ والأفكار والمعلومات...الخ، والتي تكون في مجموعها ما يُعرف باسم الثقافة. هذه الأخيرة تعمل من جهة على تزويد أفراد المجتمع بكل ما له علاقة بسلوكاتهم (فكر، حركة، انفعال)، ومن جهة ثانية حتى لا يخرق أي من أفراده تلكم القواعد والضوابط التي اتفق عليها الجميع. وإذا كانت مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المسجد، المدرسة...الخ) هي الوسيلة التي يستعملها المجتمع في نشر الثقافة داخل أفراده، فإن القيم بكل تصنيفاتها (إجتماعية، أخلاقية، إقتصادية، دينية...الخ) تمثل العنصر الضابط الذي يستعمله المجتمع حتى يضمن عدم خروج الأفراد عن النسق العام له. هذه القيم إذا صح القول: تمثل الضمير الخاص الذي يقيس فيه كل فرد أو جماعة مدى اقتراب أو بُعد اتجاهاته، آرائه، اعتقاداته، مبادئه....الخ عن المجتمع الذي يعيشون فيه.

وإذا ما علمنا أن إيمان أي فرد بأي قيم واعتقاده بها لا يأتي اعتباطا، بل يتكون نتيجة تجارب ذلك الشخص وتفاعله في بيئته، وكم ونوع الثقافة التي اكتسبها، وكذا درجة تأثير كل مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية على سلوكاته جمعاء. فإننا نستطيع القول بأن ممارسة الشخص للرياضة قد يعمل بالتأكيد على تثبيت، تغيير أو تحوير العديد من القيم التي يعتقد بها نتيجة ممارسته للرياضة، ناهيك عما تخلقه هذه الأخيرة من تفاعل بين الأفراد الممارسين بالدرجة الأولى. وهذا بالضبط ما يقودنا إلى محاولة معرفة ماهية القيم التي من الممكن أن تُكتسب خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وماهية المتغيرات التي تتدخل في ذلك الاكتساب، وهو الأمر الذي نحاول معرفته خلال هذه الدراسة.

1.. الجانب التمهيدي:

1.1.. إشكالية الدراسة:

نظرا لكون حصة التربية البدنية والرياضية تمثل مجالا خصبا يتم فيه زرع العديد من القيم التي تضبط سلوكاتنا من جهة، وبما أننا نعرف أنها تمثل أحد العناصر الأساسية التي تعمل على غرس الثقافة بكل مكوناتها داخل أفراد المجتمع، فإنه من البديهي أن نتساءل عن العلاقة بين القيم والثقافة والرياضة عموما. وبغرض معرفة ماهية هذه العلاقة، فإننا ننطلق في دراستنا هذه من الإشكالية الآتية:

ماهية القيم المكتسبة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى طلبة ع ت ن ب ر؟

لأجل بحث هذه الإشكالية، فإنه يتحتم علينا طرح مجموعة من التساؤلات التي توضح عديد الجوانب التي قد تبدو خفية في تساؤلنا الرئيسي، ناهيك عن دورها في توسيع نطاق الإشكالية الرئيسية من خلال بحث مجموع المتغيرات والمؤشرات التي قد توصلا إلى الهدف من هذه الدراسة. ولأجل ما سبق ذكره فإننا سننطلق للإجابة عن إشكاليتنا من التساؤلات الآتية:

- هل القيم المكتسبة تخضع للترتيب والمفاضلة من طرف طلبة ع ت ن ب ر خلال حصة ت ب ر.
- ما تأثير الجنس على اكتساب طلبة ع ت ن ب ر للقيم في حصة التربية البدنية والرياضية.
- ما تأثير المتغيرات الخاصة بالحصة ذاتها (التخصص، نوع الحصة، المستوى) على ذلك الاكتساب.

- ما تأثير المتغيرات الخاصة بسُكنى الطلبة (السكن الأصلي، الإقامة الحالية) على ذلك الاكتساب.

2.1.. فرضيات الدراسة:

الفرضية كما يعرفها أمين ساعاتي [01]: تمثل في ذهن الباحث أو مجموعة الباحثين احتمالا وإمكانية لحل مشكلة التي هي موضوع البحث، فإننا لبحث إشكالية دراستنا وما تحويه من تساؤلات نطرح الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية:

- H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في ترتيب القيم المكتسبة من حصة التربية البدنية والرياضية تعزى للمتغيرات الأساسية في الدراسة
- H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في ترتيب القيم المكتسبة من حصة التربية البدنية والرياضية تعزى للمتغيرات الأساسية في الدراسة

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

- H_0: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الجنس
- H_1: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الجزئية الثانية:

- H_0: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم تعزى لمتغير حصة ت ب ر ذاتها (التخصص، نوع الحصة، مستوى الدراسة).
- H_1: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم تعزى لمتغير حصة ت ب ر ذاتها (التخصص، نوع الحصة، مستوى الدراسة).

الفرضية الجزئية الثالثة:

- H_0: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الإقامة (السكن الأصلي، الإقامة الحالية).
- H_1: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الإقامة (السكن الأصلي، الإقامة الحالية).

3.1.. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

القيم: كلمة القيمة جمع قيمة، وقيمة الشيء ما يُقوم الشيء به، وقيامه بشيء ما يُسدد ذلك الشيء ويجعله قائما بحيث يمكن أن يقوم بغيره أو يقوم غيره عليه أو يستند إليه.. فالمال جعله الله قياما تقوم به الحياة.. والدين قيمُ يقوم على غيره بالتسديد والإصلاح، وتقويم الإعوجاج، والهداية [02]. كما يعرفها عبد اللطيف محمد خليفةبكونها:

"محصلة تطور الكثير من عمليات الإنتقاء والتعميم التي تنتج اتساقا طويل المدى، وتنظيمها في سلوك الفرد... أو ... هي اتجاهات مركزية نحو ما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه، أو نحو ما يصح ومالا يصح"[03].

ووفق ما سبق فإنه يمكن القول بأن القيمة: هي مجموع الضوابط أو المعايير التي تحدد جميع سلوكاتنا(فكر،انفعال، حركة) داخل البيئة التي نعيش فيها.

التربية البدنية والرياضية: يعرفها أحمد شناتي بكونها:"عبارة عن مجموعة من الطرق والنظريات البيداغوجية تهدف إلى تنمية الخصائص النفسية الحركية"[04]. ويعرفها الباحث بوخملة سفيان بأنها: "جزء متكامل من التربية العامة تولي اهتماما بالبدن وكذا العقل والنفس، فهي تعمل من أجل تحقيق التوافق النفسي وكذا الإجتماعي لدى الفرد من خلال الأنشطة والتمارين" [05]. كما يمكن تعريفها بمجموع الأنشطة التي تهدف إلى تقويم الفرد بدنيا وعقليا ونفسيا.

4.1.. الدراسات السابقة: نوضح بعض الدراسات لتي تطرقت لمواضيع مشابهة لدراستنا في الجدول الآتي:

عنوان الدراسة	وصف الدراسة		أهم نتائج الدراسة
الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة	**الباحث**	عزي الحسين	• للأسرة دور في رعاية وتنشئة الطفل وتنمية القيم الاجتماعية لديه في مرحلة الطفولة المتأخرة. • للأسرة دور في تنمية قيم التعاون، العفو، الأمانة لدى الطفل
	نوع الدراسة	رسالة ماجستير	
	تخصص	علم النفس الإجتماعي	
	السنة	2014/2013	
	المنهج	الوصفي التحليلي	
	العينة	273	
	الهيئة	جامعة تيزي وزو، الجزائر	
البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية	**الباحث**	جهاد نعيم عبد الرحمن قمحية	• أن الطلبة أعطوا أهمية لقيم معينة دون أخرى، • لا توجد فروق في واقع البناء القيمي للطلبة تعزى لمتغير: الجنس، الكلية، الأسرة، المعدل، المستوى التعليمي للأب والأم...
	نوع الدراسة	رسالة ماجستير	
	تخصص	الإدارة التربوية	
	المنهج	الوصفي المسحي	
	العينة	700	
	السنة	2003	
	الهيئة	جامعة النجاح الوطنية، فلسطسن	
القيم المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية	**الباحث**	ناصر المخزومي	• ادعاء ممارسة الطلبة للقيم التربوية كانت إيجابية وبدرجة مرتفعة على معظم فقرات البحث. • مجالات القيم التربوية للطلبة جاءت على الترتيب الآتي: المجال الفكري العقدي، المجال الاجتماعي، المجال الجمالي، المجال الاقتصادي.
	نوع الدراسة	مقالة علمية بمجلة جامعة دمشق	
	تخصص	كلية ع تربوية، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن	
	المنهج	الوصفي	
	العينة	546	
	السنة	2008	
	الهيئة	مجلة جامعة دمشق، سورية، مجلد 24/عدد2/2008. ص: 359	

2.. الجانب النظري:

في هذا الجانب سنحاول التطرق لفكرتين أساسيتين فقط قصد استيعاب بعض الجوانب فقط في دراستنا.

1.2.. ماهية القيم:

قبل الحديث عن ماهية القيم تجدر الإشارة إلى: "أن مصطلح القيم بالمعنى الذي يعنيه الآن ليس من المصطلحات التي كانت مستخدمة لدى العرب منذ القدم، وإنما دخل إلى العربية عن طريق الترجمة، فاستخدمه عدد من الباحثين والمفكرين مع اختلاف في تحديد مفهومه" (06)، فالعديد من الدراسات تشير إلى: "أن أول من استخدموا لفظة "القيمة" بالمعنى الفلسفي وعملوا على نشره هم الألمان وخاصة "لوتز" Lotze، وعالم الدين "ريتشل" Ritchel، وعلماء الاقتصاد النمساويون، واستمرت الكتابات وشاعت حول مفهوم القيم في أوروبا خاصة بعد نجاح كتابات الفيلسوف الألماني "فريدريك نتشه F. Nietzche" (07).

وإذا ما أردنا قراءة ما أسهم فيه العلماء والباحثون في مجال القيم، فإننا للأسف نصطدم بشمولية مفهوم القيم، إذ نجد أنه تم التطرق له في كل العلوم دون استثناء، ولهذا نجد أن كل علم يحدد مفهوم القيم وفق خصائص كل مجال. أما عن تصنيف القيم أو تقسيماتها فإنه يمكن ذكر بعض التقسيمات الموالية: "أولا: التصنيف على أساس عمومية القيمة. أي على أساس مدى وجودها في المجتمع (عامة: إذا كانت شائعة بين المجتمع، أو خاصة: إذا كانت مرتبطة بفئة معينة كرجال الدين او السياسة). ثانيا: التصنيف على أساس ما تحققه القيمة من فائدة لمحتضنيها أو من يتبناها (قيم مادية كالصحة والراحة، قيم اقتصادية كالإنتاجية، قيم إجتماعية كاحترام الآخرين والعطف على الفقراء، قيم أخلاقية كالأمانة، قيم سياسية كالحرية، قيم جمالية كالجمال والتناسق، قيم دينية، قيم فكرية... الخ " (08).

أما إذا تحدثنا عن ماهية هذه القيم لدى الناس وكيفية اعتقادهم بالقيم، فإن هذه الأخيرة في عالمنا المعاصر أضحت تمثل إشكالية لا نهاية لها لدى علماء النفس والاتصال والاجتماع...الخ، فقد: "لاحظ بول فاليري أن مفهومنا للقيم الأخلاقية والجمالية ينحو نحو التقارب، في عالم تسيطر عليه المضاربة، على غرار قيمة السلع في البورصة. ليس هناك من معيار ثابت للسلع، أو من مقياس مستقر ودائم، بل إن هذه السلع تتأرجح في سوق واسع، والقيمة ترتفع وتنخفض وفق الأمزجة، أو وفق المراهنات المبنية على التقديرات الذاتية" (09). والسبب وراء هذا أننا أصبحنا نعيش في عالم تفاعلت فيه المجتمعات بدرجة عالية نتيجة التطورات التكنولوجية ودون اعتبار للحدود الجغرافية والزمانية، حتى وصلت إلى درجة عدم الثقة او التردد فيما تؤمن به من قيم. وهذا الأمر هو ما دفع العديد من المفكرين والعلماء إلى التساؤل حول تأثير العولمة بالذات في المجتمعات خاصة: "عندما ندرك أن الثقافة لا يمكن نقلها بشكل أعمى إلى مناطق أخرى من العالم، دون اعتبار واحترام لقيم هذه المناطق. إن الثقافات لا تُستنسخ، ولا يمكنها أن تتواصل فيما بينها، ولا أن تُغني بعضها البعض، إلا إذا اعتبرنا هذه القاعدة الأساسية" (10). والمعنى أن تساؤل المفكرين لم يكن ضد فكرة الوصول إلى المجتمع المثالي الذي له ثقافة واحدة بل حول مدى احترام الثقافة العالمية لخصوصية كل مجتمع والقيم التي يؤمن بها، فثقافة الشاب الأمريكي يمكن أن يكتسبها الشاب العربي مثلا، ولكن لا يمكن أن تكون لهما نفس القيم.

2.2.. علاقة القيم بالثقافة، البيئة والرياضة:

مما لاشك فيه أن اكتساب الأطفال الثقافة عموما ومجموع القيم الاجتماعية والأخلاقية..الخ، هو الغاية التي ينشدها الآباء فيهم ، ولكن الشيء الوحيد الذي يغفل عنه هؤلاء هو ماهية الثقافة والقيم التي يتلقونها منهم بالدرجة الأولى؟ وماهية القيم التي يطبقونها في حياتهم حتى ينتظروا من أبنائهم الإيمان بها؟ وماهية البيئة التي وفروها لهم؟ وماهو تأثير تلكم البيئة على ثقافة وقيم أولئك الأطفال؟

في الرياضة مثلا، نجد أنه مثلما تؤثر الأسرة على أبنائها في اختيار توجهاتهم الرياضية، وتزويدهم أو تشجيعهم على الأقل على الممارسة الرياضية، فإنه لا يمكن فصل ما تؤمن به تلك الأسر من قيم وثقافة ملموسة في حياتها اليومية، ناهيك عن دور البيئة التي يعيش فيها النشئ. وهذا طبعا لكونهما (الأسرة، البيئة) جزءان فعالان في منظومة مؤسسات التنشئة الاجتماعية، هذه الأخيرة التي يضاف لها "مجموعتين من المتغيرات هما المتغيرات المادية والمتغيرات الاجتماعية، وتتمثل المتغيرات المادية في التغذية والمنشآت والأدوات الرياضية والحوافز وغيرها، وتتمثل المتغيرات الاجتماعية في نوع العلاقات الإنسانية السائدة والقيم والعادات والتقاليد الرياضية ووسائل الإعلام وتأثير وأساليب التعليم والتدريب المختلفة وغيرها" [(11)]، وهذه المتغيرات هي التي تصنع بيئة أو مناخا أو حاضنة للثقافة الرياضية.

إن هذه البيئة (أسرة، أصدقاء، مدرسة، تلفزيون...) تمثل اللبنة الأولى التي نزرع بها الثقافة الرياضية، ودون شك تمثل مهد القيم الإيجابية التي نسعى لتزويد أولادنا بها، كالأسر الأمريكية التي تربي أبناءها على ثقافة كرة القاعدة أو السلة، وكالتلفزيون الخليجي الذي يزرع ثقافة سباق الجمال في أبناء الخليج ولا يستطيع أن يؤثر على غيرهم، وكالطفل البرازيلي الذي يعتقد أن كرة القدم ولدت معه نتيجة لتأثير ثقافة الكرة على بيئته... كل هذا يدلنا على أن الطفل "إذا نشأ في بيئة تتوافر فيها إمكانات الممارسة الرياضية لنشاط معين، وكان وارثا لمجموعة من الاستعدادات البدنية والعقلية والانفعالية المطلوبة لهذا النشاط، فان هذا الطفل يستطيع أن يحقق أفضل إنجاز وأرفع مستوى في هذا النشاط الرياضي أما إذا انعدمت من البيئة هذه الإمكانات الرياضية فان ذلك كفيل بطمس هذه الاستعدادات وعدم ظهورها" [(12)].

3.. الجانب المنهجي:

1.3.. المنهج المتبع:

بما أن المنهج الوصفي كما يقول أمين ساعاتي [13] :"يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا"، فإننا سنعتمد على المنهج الوصفي (أسلوب المسح) نظرا لكونه يمثل الغاية الرئيسية من بحثنا التي تتمثل في وصف ماهية القيم التي يكتسبها الطلبة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2.3.. عينة الدراسة:

العينة كما يعرفها محمد عبيدات وآخرون [14] : "عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي".
في دراستنا هذه قمنا باختيار 60 طالبا ممن يدرسون في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد الشريف مساعدية –سوق أهراس–. والجدول التالي يوضح خصائصها أكثر:

جدول رقم (01) يوضح إحصاء أفراد عينة الدراسة

المعايير والتصنيفات		حسب الجنس		مجموع كل تصنيف	مجموع كل معيار
		ذكور (36)	اناث (24)	60	60
حسب تخصص المبحوث	رياضة جماعية	30	18	48	60
	رياضة فردية	6	6	12	
حسب نوع الحصة	حصة تطبيقية	21	12	33	60
	حصة أعمال موجهة	15	12	27	
حسب مستوى المبحوث	سنة ثانية	18	12	30	60
	سنة ثالثة	18	12	30	
حسب السكن الأصلي	الولاية ذاتها	9	9	18	60
	الدائرة أو البلدية	12	6	18	
	القرية	9	6	15	
	السكن الريفي	6	3	9	
حسب الإقامة الحالية	منزل العائلة	12	12	24	60
	الإقامة الجامعية	24	12	36	

3.3.. الإطار المكاني والزماني للدراسة:

* تمت هذه الدراسة داخل حرم جامعة محمد الشريف مساعيدة، سوق اهراس.

* تمت الدراسة خلال المدة (02 إلى 23 أكتوبر 2017) بدءا من توزيع الاستبيانات، استلامها، تفريغها، وأخيرا إجراء المعالجة الاحصائية.

4.3.. أدوات الدراسة: الاستبيان:

من البديهي أن إنشاء الباحث لأي استمارة أو القيام بأي اختبار لمعرفة آراء وتوجهات أفراد معينين لا يأتي من العدم، ولا يتم بدون النهل من خبرات الباحثين والمختصين والدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع الباحث، فهذا الأخير يضفي لمسته الشخصية على أي مجهود يقوم به. ولأجل هذا فإن صياغتنا لعبارات الاستبيان كانت بعد الاطلاع على العديد من الدراسات المشابهة لموضوعنا واستفادتنا من الجانب النظري، وقد استطعنا اقتراح مجموعة من عبارات الاستبيان وقمنا بتطبيقها، والموضحة فيمايلي:

- **يتكون الاستبيان في مجمله من 29 عبارة وفق التقسيم الآتي:**
- **جزء خاص بالمتغيرات الأساسية الخاصة بالدراسة: مكونة من 6 عبارات.**
- **جزء خاص بالقيم المكتسبة المقترحة مكون من 23 عبارة، مقسمة على مجموعة من الأجزاء.**

جدول رقم (02) يوضح عبارات الاستبيان:

	المتغيرات الأساسية	**الاختيارات المقترحة**			
1	**الجنس**	ذكر		أنثى	
2	**التخصص**	رياضة جماعية		رياضة فردية	
3	**نوع الحصة**	تطبيقية		أعمال موجهة	
4	**المستوى**	سنة ثانية		سنة ثالثة	
5	**السكن الأصلي**	الولاية ذاتها	الدائرة أو البلدية	القرية	السكن الريفي
6	**الإقامة الحالية**	في منزل العائلة		في الإقامة الجامعية	
	عبارات القيم				
	جزء القيم الاجتماعية				
1	أحرص على تحقيق مصالح واحتياجات الجماعة أولا قبل نفسي.				
2	أحاول معرفة ماهية المشاكل التي قد تواجه الزملاء لأجل حلها				
3	أهتم ببناء وتوطيد صداقات جديدة أثناء الحصة				
4	أحبذ دائما المساواة وعدم التفرقة بين أصدقائي داخل الحصة				
5	اتشاور مع أصدقائي حتى نصل إلى أهدافنا				
6	أحاول مساعدة زملائي حين لا يستطيعون فهم معلومة استطعت أنا فهمها جيدا				
	جزء القيم العلمية				
7	أبذل جهدي لتعلم وتحصيل المعارف في كل حصة				
8	أراجع دروسي قبل الحضور إلى الحصة				
9	أرغب دائبا في أن أكون مميزا من خلال المشاركة داخل الحصة				
10	أسعى دائما ان اكون من اوائل المتفوقين داخل الفصل الدراسي				
11	احاول تنظيم وقتي جيدا حتى استطيع التفوق على زملائي				
12	أركز دائما في كل حصة على مجهودات زملائي لأتعلم منهم				

	جزء القيم الأخلاقية
13	أحرص على قول الحقيقة مهما كانت العواقب
14	أحرص أن أكون صادقا في كلامي مع زملائي أثناء الحصة
15	أتعامل بهدوء حين يزعجني أحد الزملاء في الحصة
16	أحرص على العفو عن أخطاء أصدقائي نحوي داخل الحصة
17	أتقبل آراء الاخرين بصدر رحب وأناقشهم ببساطة
	جزء القيم الجمالية
18	أحاول كلما استطعت ذلك تنظيف وإعداد المكان الذي أدرس فيه
19	أحرص باستمرار على نظافة جسدي وملابسي أثناء الحصة
20	أحاول الظهور دائما بمظهر لائق
21	أؤمن بأن نوع الملابس يدل على شخصية المرء
22	أحرص دائما على لبس هندام متناسق الألوان والشكل
23	أهم ما يجذبني في أي نشاط في الفصل هو جماليته وطريقة عرضه المبدعة

5.3.. ثبات وصدق وطبيعة بيانات الاستبيان:

1.5.3.. ثبات أداة الدراسة:

قمنا في هذه الحالة بالاعتماد على أشهر الاختبارات، وهو اختبار معامل **ألفا كرومباخ**، والذي يقيس مدى ثبات أداة الدراسة، والذي يدل على أن تكرار الاختبار وتحت ظروف مماثلة يعطي نفس النتائج. وبعد إدخال البيانات في برنامج (**SPSS – الإصدار 20**) كانت نتائج الاختبار كمايلي:

جدول رقم (03) يوضح معامل الثبات " Alpha de Cronbach "

	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach	الوصف	الدلالة
الأداة ككل	**23**	**.611**	% 60 <	**معامل ثبات جيد**

بما أن قيمة معامل **ألفا كرومباخ** هي 0,611 وهي قيمة أكبر من 0,6 . أي أن البيانات تتمتع بدرجة جيدة من الثبات. ولهذا يمكن القول أنه إذا تم توزيع نفس عدد الاستمارات على نفس العينة أو على عينة مماثلة من نفس المجتمع لكانت نسبة التطابق في الإجابات 61,10 %، وبالتالي فإن الاستمارة تمتاز بالثبات.

2.5.3.. الصدق الظاهري: إن محاولة الباحث إنشاء أي استمارة ما لا يكون ذا أهمية إذا لم يخضع للنقاش والنقد من طرف الخبراء وذوي الاختصاص. والسبب أن تلك المحاولة تظل رهنا بموافقتها لآراء المختصين من جهة. ومن جهة ثانية، كون اقتراحات ورؤى ذوي الاختصاص تعمل على معالجة أي نقائص قد يكون الباحث سهى عنها أو لم يُعطها الاهتمام المناسب. ولأجل هذا فقد قمنا بالاتصال بمجموعة من الباحثين ذوي الاختصاص بقصد تحكيم الاستبيان. والذين أفادونا كثيرا في تحديد مدى نجاعة أداة الدراسة ومدى ملاءمة عباراتها للمبحوثين ، وكذا استفدنا من اقتراحاتهم، وعلى إثر ذلك تحصلنا على الصيغة النهائية للإستبيان.

3.5.3.. صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:

إن نجاعة أداة الدراسة ومدى ملاءمة عباراتها للمبحوثين ، لا يتم إذا لم يتم التأكد من مدى ملاءمة كل عبارة للمحور أو الجزء الذي تتبعه. ولهذا فقد قمنا بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور أو الجزء الذي تتبعه، والتي كانت كلها دالة (<0.05)، وهو ما يعني أن عبارات الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه. والجدول الموالي يوضح ذلك أكثر: **جدول رقم (04) يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان**

	العبارات	Corrélation de Pearson		النتيجة	
		القيمة	Sig	الوصف	الدلالة
	جزء القيم الاجتماعية				
1	أحرص على تحقيق مصالح واحتياجات الجماعة أولا قبل نفسي.	.778**	.000	0.05>	دال
2	أحاول معرفة ماهية المشاكل التي قد تواجه الزملاء لأجل حلها	.663**	.000	0.05>	دال
3	أهتم ببناء وتوطيد صداقات جديدة أثناء الحصة	.639**	.000	0.05>	دال
4	أحبذ دائما المساواة وعدم التفرقة بين أصدقائي داخل الحصة	.598**	.000	0.05>	دال
5	اتشاور مع أصدقائي حتى نصل إلى أهدافنا	.706**	.000	0.05>	دال
6	أحاول مساعدة زملائي حين لا يستطيعون فهم معلومة استطعت أنا فهمها جيدا	.704**	.000	0.05>	دال
	جزء القيم العلمية				
7	أبذل جهدي لتعلم وتحصيل المعارف في كل حصة	.656**	.000	0.05>	دال
8	أراجع دروسي قبل الحضور إلى الحصة	.741**	.000	0.05>	دال
9	أرغب دائبا في أن أكون مميزا من خلال المشاركة داخل الحصة	.845**	.000	0.05>	دال
10	أسعى دائما ان اكون من اوائل المتفوقين داخل الفصل الدراسي	.579**	.000	0.05>	دال
11	احاول تنظيم وقتي جيدا حتى استطيع التفوق على زملائي	.273*	.035	0.05>	دال
12	أركز دائما في كل حصة على مجهودات زملائي لأتعلم منهم	.610**	.000	0.05>	دال
	جزء القيم الأخلاقية				
13	أحرص على قول الحقيقة مهما كانت العواقب	.761**	.000	0.05>	دال
14	أحرص أن أكون صادقا في كلامي مع زملائي أثناء الحصة	.674**	.000	0.05>	دال
15	أتعامل بهدوء حين يزعجني أحد الزملاء في الحصة	.673**	.000	0.05>	دال
16	أحرص على العفو عن أخطاء أصدقائي نحوي داخل الحصة	.599**	.000	0.05>	دال
17	أتقبل آراء الاخرين بصدر رحب وأناقشهم ببساطة	.333**	.009	0.05>	دال
	جزء القيم الجمالية				
18	أحاول كلما استطعت ذلك تنظيف وإعداد المكان الذي أدرس فيه	.910**	.000	0.05>	دال
19	أحرص باستمرار على نظافة جسدي وملابسي أثناء الحصة	.628**	.000	0.05>	دال
20	أحاول الظهور دائما بمظهر لائق	.910**	.000	0.05>	دال
21	أؤمن بأن نوع الملابس يدل على شخصية المرء	.853**	.000	0.05>	دال
22	أحرص دائما على لبس هندام متناسق الألوان والشكل	.675**	.000	0.05>	دال
23	أهم ما يجذبني في أي نشاط في الفصل هو جماليته وطريقة عرضه المبدعة	.326*	.011	0.05>	دال

4.5.3.. اختبار طبيعية البيانات (التوزيع الطبيعي من عدمه):

بسبب أن عينة الدراسة أكثر من 50 مبحوث فإننا سنعتمد في دراسة طبيعية البيانات أو اعتدالية التوزيع على اختبار سميرنوف – كولمُغروف، وهذا عوض اختبار شابيرو ويلك (اختبار لأقل من 50 مشاهدة فقط)، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05) يوضح اختبار طبيعية البيانات من عدمها

Tests de normalité

نوع الاختبارات	وصف الطبيعية	وصف الدلالة	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov[a]			
			Sig	ddl	Stat	Sig	ddl	Stat	
اختبارات لا معلمية	لا تتبع التوزيع الطبيعي	0.05>	.002	60	.932	.006	60	.138	القيم الاجتماعية
		0.05>	.006	60	.941	.000	60	.166	القيم العلمية
		0.05>	.000	60	.915	.035	60	.119	القيم الأخلاقية
		0.05>	.001	60	.924	.001	60	.152	القيم الجمالية

5.5.3.. طريقة معالجة الاستبيان:

بهدف قياس إجابات العينة على كل عبارة أو للمحور ككل، اعتمدنا على قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاه الأجوبة عموما. كما قمنا بتحديد أوزان كل اختيار من عبارات الاستبيان بالاعتماد على سلم ليكارت الرباعي، وتعمدنا تغيير كلماته وفق ما يخدم دراستنا. ولتحديد طول كل فترة من السلم تم قسمة الفراغات الثلاث على الأربع اختيارات ليصبح طول كل فترة (0.75)، ولنحصل في الأخير على سلم ليكارت الرباعي والمبين في الجدول أدناه:

الجدول رقم (06): مجال المتوسط الحسابي لاختيارات سلم ليكارت الرباعي

الاختيار	مطلقا	نادرا	أحيانا	دائما
القيمة	1,74 – 1,00	2,49 – 1,75	3,24 – 2,50	4,00 – 3,25

4.. الجانب التطبيقي:

1.4. الاختبارات الخاصة بفرضيات الدراسة:

1.1.4. اختبار "Mann–Whitney" لاختبار الفرضية الجزئية الأولى:

بما أننا سنقوم باختبار وجود الفروق من عدمها في اكتساب الطلبة للقيم من حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الجنس، هذا الأخير الذي يحتمل حدثين فقط (ذكر أو أنثى)، وبسبب عدم طبيعية بيانات الدراسة فإننا سنقوم باختبار "مان ويتني" لاختبار الفرضية الجزئية الأولى القائلة بـ:

- H_0: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الجنس
- H_1: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الجنس.

بعد إدخال البيانات في برنامج (**SPSS – الإصدار 20**)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (07) يوضح اختبار " Mann-Whitney " للعلاقة بين اكتساب القيم والجنس

ر	المحور أو الجزء	الجنس	العدد	Rang moyen	Test de Mann-Whitney		حالة H_0	حالة H_1	النتيجة النهائية
					Sig	وصف الدلالة			
1	القيم الإجتماعية	ذكور	36	28.42	.255	0.05<	قبول	رفض	لا توجد فروق بين الجنسين
		إناث	24	33.63					
2	القيم العلمية	ذكور	36	28.94	.394	0.05<	قبول	رفض	لا توجد فروق بين الجنسين
		إناث	24	32.83					
3	القيم الأخلاقية	ذكور	36	39.33	.000	0.05>	رفض	قبول	توجد فروق بين الجنسين
		إناث	24	17.25					
4	القيم الجمالية	ذكور	36	19.13	.000	0.05>	رفض	قبول	توجد فروق بين الجنسين
		إناث	24	47.56					

يبين الجدول أعلاه اختبار "مان ويتني" للفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) في اكتسابهم للقيم خلال حصة التربية البدنية والرياضية. حيث نجد أنه قد:

- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الإجتماعية**" .255 وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1، أي أنه لا توجد فروق بين الجنسين في هذا الجزء.

- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم العلمية**" 394. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1، أي أنه توجد فروق بين الجنسين في هذا الجزء.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الأخلاقية**" 000. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1، أي أنه توجد فروق بين الجنسين في هذا الجزء.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الجمالية**" 000. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1، أي أنه توجد فروق بين الجنسين في هذا الجزء.

من خلال ما سبق فإنه:

وبسبب أن مستوى دلالة ما وصلنا إليه من خلال الأجزاء 1 و 2 المكونة للقيم المقترحة (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني قبول H0 و رفض H1 القائلة بأنه: **ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم الاجتماعية والعلمية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الجنس.**

في حين أن الأجزاء 3 و 4 المكونة للقيم المقترحة (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني رفض H0 و قبول H1 القائلة بأنه: **هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم الأخلاقية والجمالية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الجنس.**

هذه النتيجة يمكن ردها إلى دور البيئة الخاصة (الأسرة بالدرجة الأولى) والبيئة العامة (الأصدقاء...الخ) في ترسيخ والتركيز على قيم دون أخرى. والمعنى أن الأسرة وفق ما توصلنا إليه من نتائج تعمل على نقل القيم الاجتماعية والعلمية للذكور والإناث على حد سواء، في حين أنها تُفرق بين الجنسين في نقل وترسيخ القيم الأخلاقية والجمالية لصالح الإناث. سواء من ناحية الاعتقاد في حد ذاته بوجوب التزام الإناث دون الذكور بالقيم الأخلاقية والجمالية، أو من ناحية تطبيق تلكم القيم فالذكور ههنا لا حرج من خروجهم عن القيم الأخلاقية والجمالية للمجتمع (في حدود طبعا)، لأنهم يضلون رجالا بين قوسين في رأي البيئة العربية ولا ينتقص ذلك منهم في شيء. وعلى العكس خروج الإناث عن القيم الجمالية والأخلاقية مهما كانت درجته يظل عيبا وعارا ومنتقصا من أنوثة وصفات المرأة في المجتمعات العربية. ومن ناحية أخرى، تفسيرنا لتأثير البيئة أو التنشئة الاجتماعية على الجنسين في إدراك قيم دون أخرى يؤيده ما توصل إليه الباحث إبراهيم السيد أحمد السيد [15] في دراسته حيث: توجد فروق في التنشئة الاجتماعية والقيم تعزى لمتغير الجنس. وبما أن الوعي الصحي يعتبر أحد المؤشرات عن القيم الجمالية، فإن ما توصل إليه الباحث عبد الحليم خلفي [16] في دراسته بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي الصحي. وكذا ما توصل إليه عماد عبد الحق وآخرون[17] في دراستهم بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الطالبات. كل هذا يؤيد ما توصلنا إليه من نتائج.

2.1.4. اختبار "Mann–Whitney" لاختبار الفرضية الجزئية الثانية:

بما أننا سنقوم باختبار وجود الفروق من عدمها في اكتساب الطلبة للقيم من حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير حصة ت ب ر ذاتها (التخصص، نوع الحصة، مستوى الدراسة)، وبسبب عدم طبيعية بيانات الدراسة فإننا سنقوم باختبار "مان ويتني" لاختبار الفرضية الجزئية الثانية القائلة بـ:

- H_0: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم تعزى لمتغير حصة ت ب ر ذاتها (التخصص، نوع الحصة، مستوى الدراسة).
- H_1: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم تعزى لمتغير حصة ت ب ر ذاتها (التخصص، نوع الحصة، مستوى الدراسة).

أولا: اكتساب الطلبة للقيم من حصة التربية البدنية والرياضية ومتغير التخصص:

بالنسبة لمتغير تخصص الطلبة الذي يحتمل حدثين فقط (رياضة جماعية / رياضة فردية)، فإننا سنجري اختبار "مان ويتني" اللامعلمي. وبعد إدخال البيانات في برنامج (**SPSS – الإصدار 20**)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (08) يوضح اختبار " Mann-Whitney " للعلاقة بين اكتساب الطلبة للقيم ومتغير التخصص

ر	المحور أو الجزء	التخصص	العدد	Rang moyen	Test de Mann-Whitney		حالة H_0	حالة H_1	النتيجة النهائية
					Sig	وصف الدلالة			
1	القيم الإجتماعية	رياضة جماعية	48	34.13	.001	0.05>	رفض	قبول	توجد فروق تبعا لمتغير التخصص
		رياضة فردية	12	16.00					
2	القيم العلمية	رياضة جماعية	48	30.05	.688	0.05<	قبول	رفض	لا توجد فروق تبعا لمتغير التخصص
		رياضة فردية	12	32.29					
3	القيم الأخلاقية	رياضة جماعية	48	28.25	.044	0.05>	رفض	قبول	توجد فروق تبعا لمتغير التخصص
		رياضة فردية	12	39.50					
4	القيم الجمالية	رياضة جماعية	48	30.06	.697	0.05<	قبول	رفض	لا توجد فروق تبعا لمتغير التخصص
		رياضة فردية	12	32.25					

يبين الجدول أعلاه اختبار "مان ويتني" للفروق بين اكتساب الطلبة للقيم خلال حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير التخصص (رياضة جماعية، رياضة فردية). حيث نجد أنه قد:

- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الإجتماعية**" .001 وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1، أي أنه توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير التخصص.

- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم العلمية**" 688. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1، أي أنه لا توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير التخصص.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الأخلاقية**" 044. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1، أي أنه توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير التخصص.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الجمالية**" 697. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1، أي أنه لا توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير التخصص.

من خلال ما سبق فإنه:

وبسبب أن مستوى دلالة ما وصلنا إليه من خلال الأجزاء 2 و 4 المكونة للقيم المقترحة (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني قبول H0 و رفض H1 القائلة بأنه: **ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم العلمية والجمالية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير تخصص الطلبة (أحد عناصر حصة ت ب ر)** في حين أن الأجزاء 1 و 3 المكونة للقيم المقترحة (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني رفض H0 و قبول H1 القائلة بأنه: **هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم الاجتماعية والأخلاقية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير تخصص الطلبة (أحد عناصر حصة ت ب ر).**

مثلما وجدنا في المتغير السابق (الجنس): دور البيئة ممثلة في الأسرة أو التنشئة الاجتماعية في إكساب مجموع القيم، فإن النتيجة التي توصلنا إليها مردها تأثير بيئة النشاط الرياضي في حد ذاته (رياضة جماعية وأخرى فردية). فإذا كان مبدأ الرياضة الجماعية هو روح الجماعة والتعاون بينها، فإن الرياضة الفردية تقوم على مبدأ الفردانية إذا جاز قول ذلك. بمعنى أن هدف اكتساب القيم العلمية والجمالية من كلا التخصصين واحد لدى الطلبة، فالطلبة يسعون إلى اكتساب قيم علمية (معلومات مثلا) وقيم جمالية (الهندام مثلا) في أي رياضة يتعلمونها سواء كانت جماعية أو فردية، وهذا بالضبط ما يشرح عدم وجود فروق حسب التخصص. وعلى العكس من ذلك، فإن وجود فروق في اكتساب القيم الاجتماعية والأخلاقية تبعا لمتغير نوع التخصص (رياضة جماعية أو فردية)، يرجع ببساطة إلى ماهية كل تخصص ومبدئه الأساسي مثلما ذكرنا سابقا (مبدأ الجماعة، مبدأ الفردانية). مثلا: روح التعاون (قيمة اجتماعية) تعمل الرياضات الجماعية على صقلها أكثر لأنها تنطلق منها، في حين: الاعتماد على النفس (قيمة أخلاقية) هي أساس الرياضات الفردية.

ثانيا: اكتساب الطلبة للقيم من حصة التربية البدنية والرياضية ومتغير نوع الحصة:

بالنسبة لمتغير نوع الحصة الذي يحتمل حدثين فقط (حصة تطبيقية / حصة أعمال موجهة)، فإننا سنجري اختبار "مان ويتني" اللامعلمي. وبعد إدخال البيانات في برنامج (**SPSS – الإصدار 20**)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (09) يوضح اختبار " Mann-Whitney " للعلاقة بين اكتساب الطلبة للقيم ومتغير نوع الحصة

ر	المحور أو الجزء	نوع الحصة	العدد	Rang moyen	Test de Mann-Whitney		حالة H_0	حالة H_1	النتيجة النهائية
					Sig	وصف الدلالة			
1	القيم الإجتماعية	حصة تطبيقية	33	33.48	.141	0.05<	قبول	رفض	لا توجد فروق تبعا لمتغير نوع الحصة
		حصة أعمال م	27	26.85					
2	القيم العلمية	حصة تطبيقية	33	44.00	.000	0.05>	رفض	قبول	توجد فروق تبعا لمتغير نوع الحصة
		حصة أعمال م	27	14.00					
3	القيم الأخلاقية	حصة تطبيقية	33	36.32	.004	0.05>	رفض	قبول	توجد فروق تبعا لمتغير نوع الحصة
		حصة أعمال م	27	23.39					
4	القيم الجمالية	حصة تطبيقية	33	30.64	.946	0.05<	قبول	رفض	لا توجد فروق تبعا لمتغير نوع الحصة
		حصة أعمال م	27	30.33					

يبين الجدول السابق اختبار "مان ويتني" للفروق بين اكتساب الطلبة للقيم خلال حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير نوع الحصة (حصة تطبيقية، حصة أعمال موجهة). حيث نجد أنه قد:

- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الإجتماعية**" .141 وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1، أي أنه لا توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير نوع الحصة.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم العلمية**" .000 وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1، أي أنه توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير نوع الحصة.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الأخلاقية**" .004 وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1، أي أنه توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير نوع الحصة.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الجمالية**" .946 وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1، أي أنه لا توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير نوع الحصة.

من خلال ما سبق فإنه:

وبسبب أن مستوى دلالة ما وصلنا إليه من خلال الأجزاء 1 و 4 المكونة للقيم المقترحة (0.05<)، وهو مستوى دلالة يعني قبول H0 و رفض H1 القائلة بأنه: **ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم الاجتماعية والجمالية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير نوع الحصة (أحد عناصر حصة ت ب ر)**

في حين أن الأجزاء 2 و 3 المكونة للقيم المقترحة (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني رفض H0 و قبول H1 القائلة بأنه: **هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم العلمية والأخلاقية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير نوع الحصة (أحد عناصر حصة ت ب ر).**

إن التناقض الذي توصلنا إليه ههنا، ليس راجعا في الحقيقة لنوع الحصة (حصة تطبيقية أو أعمال موجهة)، بل راجع إلى المنظومة الثقافية المنتشرة في عالمنا العربي في حد ذاتها. بمعنى: إن البيئة التي نعيش فيها هي التي جعلت معيار اكتساب الطلبة للقيم العلمية والأخلاقية هو نوع الحصة، فنهلهم للمعلومات مثلا (قيمة علمية) في الحصة التطبيقية أكثر منه في حصة الأعمال الموجهة (مثلما وجدنا في النتائج)، وهذا هو التناقض الذي قصدناه بادئ الأمر. وطبعا حتى نُغير هذه المفاهيم فإنه يجب أن يعمل الأساتذة تغيير الصورة النمطية عن الحصص النظرية (درس أو أعمال موجهة) لدى الطلبة والتي يعتقدون فيها بأن هذه الحصص مجرد كلام نظري فقط لا طائل من فهمه. والأمر كذلك ينطبق على الأسرة في حد ذاتها، التي لها دور في تغير توجهات أفرادها نحو القيم. أما القيم الاجتماعية والجمالية التي توصلنا فيها إلى عدم وجود فروق بين الحصتين (تطبيق، أعمال موجهة) فهو يعني أن كل الطلبة لهم نفس معيار هذه القيم، فهم لا يحددون مسبقا قيما اجتماعية (الصداقة مثلا متوفرة في كلا الحصتين)، ولا قيما جمالية (الاهتمام بالهندام في الحصتين موجود) لحضور الحصص التطبيقية او الأعمال الموجهة.

ثالثا: اكتساب الطلبة للقيم من حصة التربية البدنية والرياضية ومتغير مستوى الدراسة:

بالنسبة لمتغير مستوى الدراسة الذي يحتمل حدثين فقط (سنة ثانية / سنة ثالثة)، فإننا سنجري اختبار "مان ويتني" اللامعلمي. وبعد إدخال البيانات في برنامج (**SPSS – الإصدار 20**)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (10) يوضح اختبار " Mann-Whitney " للعلاقة بين اكتساب الطلبة للقيم ومتغير مستوى الدراسة

ر	المحور أو الجزء	مستوى الدراسة	العدد	Rang moyen	Test de Mann-Whitney		حالة H_0	حالة H_1	النتيجة النهائية
					Sig	وصف الدلالة			
1	القيم الإجتماعية	سنة ثانية	30	38.60	.000	0.05>	رفض	قبول	توجد فروق تبعا لمتغير مستوى الدراسة
		سنة ثالثة	30	22.40					
2	القيم العلمية	سنة ثانية	30	33.62	.163	0.05<	قبول	رفض	لا توجد فروق تبعا لمتغير مستوى الدراسة
		سنة ثالثة	30	27.38					
3	القيم الأخلاقية	سنة ثانية	30	30.55	.982	0.05<	قبول	رفض	لا توجد فروق تبعا لمتغير مستوى الدراسة
		سنة ثالثة	30	30.45					
4	القيم الجمالية	سنة ثانية	30	32.85	.295	0.05<	قبول	رفض	لا توجد فروق تبعا لمتغير مستوى الدراسة
		سنة ثالثة	30	28.15					

يبين الجدول أعلاه اختبار "مان ويتني" للفروق بين اكتساب الطلبة للقيم خلال حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير مستوى الدراسة (سنة ثانية، سنة ثالثة). حيث نجد أنه قد:

- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الإجتماعية**" 000. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1، أي أنه توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير المستوى.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم العلمية**" 163. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1، أي أنه لا توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير المستوى.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الأخلاقية**" 982. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1، أي أنه لا توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير المستوى.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الجمالية**" 295. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1، أي أنه لا توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير المستوى.

من خلال ما سبق فإنه:

وبسبب أن مستوى دلالة ما وصلنا إليه من خلال الأجزاء 2 و3 و4 المكونة للقيم المقترحة (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني قبول H0 و رفض H1 القائلة بأنه: **ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم العلمية والأخلاقية والجمالية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير مستوى الطلبة (أحد عناصر حصة ت ب ر).**

في حين أن الجزء 1 أحد مكونات القيم المقترحة (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني رفض H0 و قبول H1 القائلة بأنه: **هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم الاجتماعية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير مستوى الطلبة (أحد عناصر حصة ت ب ر).**

أولا: ما تعنيه هذه النتائج هو: أن الطلبة باختلاف مستوياتهما (ثانية، ثالثة) لهم نفس القيم العلمية (المعلومات مثلا)، والقيم الأخلاقية (الاحترام مثلا)، والقيم الجمالية (النظافة مثلا). في حين أن مستوى الطلبة يؤثر على منظورهم للقيم الاجتماعية فطلبة المستوى السنة الثانية يعتقدون بها أكثر ممن هم في السنة الثالثة (مثلما توضح النتائج). **ثانيا:** يمكن عزو نتيجة وجود فروق في قيم الطلبة الاجتماعية بين المستويين ولصالح السنة الثانية بكون طلبة هذه الأخيرة مازالو يؤمنون بمبدأ الصداقة (قيمة اجتماعية) الشاملة مع كل من هم في مستواهم إذا صح التعبير، في حين أن طلبة السنة الثالثة وبحكم إقبالهم على إنجاز مذكرات تخرج الليسانس فإن صداقاتهم تكون محدودة أو ضيقة أو محصورة على الأقل(صداقة مع من ينجزون معهم المذكرة مثلا). ومن ناحية أخرى يمكن القول بأن عدم وجود فروق بين القيم العلمية والأخلاقية يؤيده ما توصل إليه الباحث عبد الكريم منصور ناصر قشلان [18] في دراسته: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب القيم الخلقية وقيم العلم يُعزى لمتغير الصف الدراسي.

3.1.4. اختبار " Kruskal–Wallis" و"Mann–Whitney" لاختبار الفرضية الجزئية الثالثة:

بما أننا سنقوم باختبار وجود الفروق من عدمها في اكتساب الطلبة للقيم من حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الإقامة ذاتها (السكن الأصلي، الإقامة الحالية)، وبسبب عدم طبيعية بيانات الدراسة فإننا سنقوم باختبار "كروسكال واليز" واختبار"مان ويتني" لاختبار الفرضية الجزئية الثالثة القائلة بـ:

- H_0: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الإقامة (السكن الأصلي، الإقامة الحالية).
- H_1: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الإقامة (السكن الأصلي، الإقامة الحالية).

أولا: اكتساب الطلبة للقيم من حصة التربية البدنية والرياضية ومتغير السكن الأصلي:

بالنسبة لمتغير السكن الأصلي الذي يحتمل أكثر من حدثين (الولاية ذاتها/ الدائرة أو البلدية/ القرية/ السكن الريفي)، فإننا سنجري اختبار "كروسكال واليز" اللامعلمي. وبعد إدخال البيانات في برنامج (**SPSS – الإصدار 20**)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (11) يوضح اختبار " Kruskal-Wallis " للعلاقة بين اكتساب الطلبة للقيم ومتغير السكن الأصلي

ر	المحور أو الجزء	السكن الاصلي	العدد	Rang moyen	Test de Kruskal-Wallis		حالة H_0	حالة H_1	النتيجة النهائية
					Sig	وصف الدلالة			
1	القيم الإجتماعية	الولاية ذاتها	18	16.17	.000	0.05>	رفض	قبول	توجد فروق تبعا لمتغير السكن الأصلي
		الدائرة أو البلدية	18	36.33					
		القرية	15	35.63					
		السكن الريفي	9	38.94					
2	القيم العلمية	الولاية ذاتها	18	33.94	.002	0.05>	رفض	قبول	توجد فروق تبعا لمتغير السكن الأصلي
		الدائرة أو البلدية	18	39.78					
		القرية	15	17.10					
		السكن الريفي	9	27.39					
3	القيم الأخلاقية	الولاية ذاتها	18	29.08	.010	0.05>	رفض	قبول	توجد فروق تبعا لمتغير السكن الأصلي
		الدائرة أو البلدية	18	41.33					
		القرية	15	22.30					
		السكن الريفي	9	25.33					
4	القيم الجمالية	الولاية ذاتها	18	39.08	.023	0.05>	رفض	قبول	توجد فروق تبعا لمتغير السكن الأصلي
		الدائرة أو البلدية	18	29.81					
		القرية	15	28.77					
		السكن الريفي	9	17.61					

يبين الجدول أعلاه اختبار "كروسكال واليز" للفروق بين اكتساب الطلبة للقيم خلال حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير السكن الأصلي (الولاية ذاتها، الدائرة أو البلدية، القرية، السكن الريفي). حيث نجد أنه قد:

- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الإجتماعية**" 000. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1، أي أنه توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير السكن الأصلي.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم العلمية**" 002. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1، أي أنه توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير السكن الأصلي.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الأخلاقية**" 010. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1، أي أنه توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير السكن الأصلي.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الجمالية**" 023. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1، أي أنه توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير السكن الأصلي.

من خلال ما سبق فإنه:

وبسبب أن مستوى دلالة ما وصلنا إليه من خلال الأجزاء الأربعة المكونة للقيم المقترحة (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني رفض H_0 و قبول H_1 القائلة بأنه: **هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب جميع القيم (الاجتماعية، العلمية، الأخلاقية والجمالية) من حصة ت ب ر تعزى لمتغير السكن الأصلي (أحد عناصر متغير الإقامة).**

من ناحية المعنى لما توصلنا إليه من نتائج، فإن متغير السكن الأصلي(الولاية ذاتها، الدائرة أو البلدية، القرية، السكن الريفي) يؤثر ويُفرق بين الطلبة في اكتسابهم لجميع القيم دون استثناء. وبمعنى آخر: فإن الطلبة باختلاف مقر سكناهم الأصلية لا توجد لديهم نفس القيم الاجتماعية، العلمية، الأخلاقية والجمالية. أما من ناحية التفسير الذي نراه مناسبا: فإن مرد وجود الفروق بين الطلبة بسبب متغير السكن الأصلي هو تأثير المحيط الذين يعيشون فيه، سواء الأسرة في حد ذاتها أو طريقة التنشئة التي نشأوا بها. أي التنشئة الاجتماعية التي يوفرها محيط متغير السكن الأصلي هو الذي أدى إلى وجود فروق في اكتساب الطلبة للقيم الاجتماعية (الصداقة مثلا) ولصالح الذين يسكنون في السكن الريفي، و وجود فروق في اكتساب الطلبة للقيم العلمية والأخلاقية ولصالح الذين يسكنون في الدائرة أو البلدية، و وجود فروق في اكتساب الطلبة للقيم الجمالية ولصالح الذين يسكنون في الولاية ذاتها. وهذه الفروق تُبين في نظرنا أن حاجة الطلبة الذين يسكنون في الريف للقيم الاجتماعية (الصداقة والتعاون مثلا) أكثر من حاجة الطلبة الآخرين لهذه القيم، والذي يرجع إلى كون محيطهم لا يوفر لهم بعض القيم الاجتماعية مثل وجود مجموعة الأقران. ومن ناحية أخرى فإن القيم الاجتماعية متوفرة إلى حد كبير في محيط الدائرة والبلدية، وهو ما عزى بالطلبة الذين يسكنون فيهما إلى اكتساب القيم العلمية والأخلاقية أكثر من غيرهم. أما القيم الجمالية: فإن المحيط او بيئة السكن في الولاية تجعل من حاجة الطلبة الذين يسكنون فيها للقيم الجمالية (الاهتمام بالهندام مثلا) أكثر من غيرهم. وبالطبع جميع هذه النتائج تُردُ إلى التنشئة الاجتماعية التي

يُوفرها محيط بيئة دون أخرى من جهة، كما أنها تُطابق النتيجة التي توصل إليها الباحث إبراهيم السيد أحمد السيد (19) في دراسته: وجود فروق في التنشئة الاجتماعية والقيم تعزى لمتغير السكن الأصلي.

ثانيا: اكتساب الطلبة للقيم من حصة التربية البدنية والرياضية ومتغير الإقامة الحالية:

بالنسبة لمتغير الإقامة الحالية الذي يحتمل حدثين فقط (منزل العائلة / الإقامة الجامعية)، فإننا سنجري اختبار "مان ويتني" اللامعلمي. وبعد إدخال البيانات في برنامج (**SPSS – الإصدار 20**)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (12) يوضح اختبار " Mann-Whitney " للعلاقة بين اكتساب الطلبة للقيم ومتغير الإقامة الحالية

ر	المحور أو الجزء	الاقامة الحالية	العدد	Rang moyen	Test de Mann-Whitney		حالة H_0	حالة H_1	النتيجة النهائية
					Sig	وصف الدلالة			
1	القيم الإجتماعية	منزل العائلة	24	15.31	.000	0.05>	رفض	قبول	توجد فروق تبعا لمتغير الإقامة الحالية
		الإقامة الجامعية	36	40.63					
2	القيم العلمية	منزل العائلة	24	35.52	.066	0.05<	قبول	رفض	لا توجد فروق تبعا لمتغير الإقامة الحالية
		الإقامة الجامعية	36	27.15					
3	القيم الأخلاقية	منزل العائلة	24	33.44	.282	0.05<	قبول	رفض	لا توجد فروق تبعا لمتغير الإقامة الحالية
		الإقامة الجامعية	36	28.54					
4	القيم الجمالية	منزل العائلة	24	39.75	.001	0.05>	رفض	قبول	توجد فروق تبعا لمتغير الإقامة الحالية
		الإقامة الجامعية	36	24.33					

يبين الجدول أعلاه اختبار "مان ويتني" للفروق بين اكتساب الطلبة للقيم خلال حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الإقامة الحالية (سنة ثانية، سنة ثالثة). حيث نجد أنه قد:

- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الإجتماعية**" 000. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1، أي أنه توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير الإقامة الحالية.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم العلمية**" 066. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1، أي أنه لا توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير الإقامة الحالية.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الأخلاقية**" 282. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1، أي أنه لا توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير الإقامة الحالية.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "**القيم الجمالية**" 001. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1، أي أنه توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير الإقامة الحالية.

من خلال ما سبق فإنه:

وبسبب أن مستوى دلالة ما وصلنا إليه من خلال الأجزاء 2 و 3 المكونة للقيم المقترحة (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني قبول H0 و رفض H1 القائلة بأنه: **ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم العلمية والأخلاقية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الإقامة الحالية (أحد عناصر متغير الإقامة)** في حين أن الأجزاء 1 و 4 المكونة للقيم المقترحة (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني رفض H0 و قبول H1 القائلة بأنه: **هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم الاجتماعية والجمالية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الإقامة الحالية (أحد عناصر متغير الإقامة).**

أولا: هذه النتائج تعني أن الطلبة باختلاف مقر إقامتهم الحالية (منزل العائلة، الإقامة الجامعية) لهم نفس القيم العلمية (الدراسة أو التعلم مثلا) والأخلاقية (عدم الكذب مثلا)، ولكن لا توجد لهم نفس القيم الاجتماعية (مبدأ الصداقة والتفاعل مثلا ومبدأ الجماعة) والجمالية (النظافة مثلا). **ثانيا:** والسبب في رأينا أن المحيط الذي يتواجدون فيه (متغير الإقامة الحالية) يُوفر لهم مجالا خصبا يحتضن قيما دون أخرى، فوجود فروق بين الطلبة في الاهتمام بالنظافة مثلا (قيمة جمالية) ولصالح الطلبة الذين يسكنون في منزل العائلة شيء طبيعي لما لهذه البيئة أو المحيط من مميزات لا توجد في الإقامة الجامعية (وجود الحمام في منزل العائلة كل وقت وعدم وجوده بالضرورة في الإقامة الجامعية مثلا)، وهو الأمر ذاته الذي يُفسر قيمهم السابق ذكرها في حصة التربية البدنية والرياضية. كذلك، وجود فروق بين الطلبة في التركيز على مبدأ مصالح الجماعة واتخاذ جماعة الخلان (قيمتان اجتماعيتان) ولصالح الطلبة الذين يقيمون في الإقامة شيء طبيعي أيضا، كون الإقامة الجامعية تتوفر بها خصائص لا تتوفر في بيئة منزل العائلة. من ناحية أخرى، عدم وجود فروق بين الطلبة في اكتساب القيم العلمية والأخلاقية حسب متغير الإقامة الحالية، يُبين أن الطلبة باختلاف مقر إقامتهم الحالية يهدفون إلى نهل المعارف من حصة التربية البدنية والرياضية، ويعتقدون بأخلاق مماثلة توفرها او تحتضنها الحصة ذاتها.

4.1.4 اختبار الفرضية الرئيسية:

بما أننا سنقوم بقياس مدى وجود فروق بين الطلبة في ترتيبهم للقيم المكتسبة من حصة التربية البدنية والرياضية، فإننا سنعتمد على جميع النتائج التي تحصلنا عليها في الجداول (7 إلى 12)، والمستقاة من اختباري "مان ويتني" أو "كروسكال واليز". وهو الأمر الذي يساعدنا على اختبار الفرضية الرئيسية القائلة بـ:

- H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في ترتيب القيم المكتسبة من حصة التربية البدنية والرياضية تعزى للمتغيرات الأساسية في الدراسة
- H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في ترتيب القيم المكتسبة من حصة التربية البدنية والرياضية تعزى للمتغيرات الأساسية في الدراسة

بعد إعادة تصنيف جميع البيانات التي نحتاجها ههنا، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (13) يوضح مقارنة لترتيب القيم حسب المعايير المقترحة

القيم المقترحة		القيم الاجتماعية		القيم العلمية		القيم الأخلاقية		القيم الجمالية	
الترتيب أوالوصف أو Rang moyen									
المعيار	التصنيف	العدد							
حسب الجنس	ذكور	36	لا توجد فروق		لا توجد فروق		1	39.33	2	19.13
	إناث	24					2	17.25	1	47.56
حسب التخصص	رياضة جماعية	48	1	34.13	لا توجد فروق		2	28.25	لا توجد فروق	
	رياضة فردية	12	2	16.00			1	39.50		
حسب نوع الحصة	حصة تطبيقية	33	لا توجد فروق		1	44.00	1	36.32	لا توجد فروق	
	حصة أعمال م	27			2	14.00	2	23.39		
حسب المستوى	سنة ثانية	30	1	38.60	لا توجد فروق		لا توجد فروق		لا توجد فروق	
	سنة ثالثة	30	2	22.40						
حسب السكن الأصلي	الولاية ذاتها	18	4	16.17	2	33.94	2	29.08	1	39.08
	الدائرة أو البلدية	18	2	36.33	1	39.78	1	41.33	2	29.81
	القرية	15	3	35.63	4	17.10	4	22.30	3	28.77
	السكن الريفي	9	1	38.94	3	27.39	3	25.33	4	17.61
حسب الإقامة الحالية	منزل العائلة	24	2	15.31	لا توجد فروق		لا توجد فروق		1	39.75
	الإقامة الجامعية	38	1	40.63					2	24.33

يبين الجدول أعلاه مقارنة لترتيب القيم التي يكتسبها الطلبة خلال حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لجميع المتغيرات التي اقرحناها في هذه الدراسة. حيث نجد مايلي: (رقم 1 مضلل: يعني الترتيب)

- ✓ لا توجد فروق بين الطلبة في ترتيبهم للقيم الاجتماعية والعلمية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ توجد فروق بين الطلبة في ترتيبهم للقيم الأخلاقية (لصالح الذكور) والجمالية (لصالح الإناث) من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الجنس.

- ✓ لا توجد فروق بين الطلبة في ترتيبهم للقيم العلمية والجمالية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير التخصص.
- ✓ توجد فروق بين الطلبة في ترتيبهم للقيم الاجتماعية (لصالح الرياضة الجماعية) والأخلاقية (لصالح الرياضة الفردية) من حصة ت ب ر تعزى لمتغير التخصص.
- ✓ لا توجد فروق بين الطلبة في ترتيبهم للقيم الاجتماعية والجمالية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير نوع الحصة.
- ✓ توجد فروق بين الطلبة في ترتيبهم للقيم الاجتماعية والأخلاقية (لصالح الحصة التطبيقية) من حصة ت ب ر تعزى لمتغير نوع الحصة.
- ✓ لا توجد فروق بين الطلبة في ترتيبهم للقيم العلمية والأخلاقية والجمالية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير المستوى.
- ✓ توجد فروق بين الطلبة في ترتيبهم للقيم الاجتماعية (لصالح السنة الثانية) من حصة ت ب ر تعزى لمتغير المستوى.
- ✓ توجد فروق بين الطلبة في ترتيبهم للقيم الاجتماعية (لصالح السكن الريفي) والقيم العلمية والأخلاقية (لصالح الدائرة أو البلدية) والقيم الجمالية (لصالح الولاية ذاتها) من حصة ت ب ر تعزى لمتغير السكن الأصلي.
- ✓ لا توجد فروق بين الطلبة في ترتيبهم للقيم العلمية والأخلاقية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الإقامة الحالية.
- ✓ توجد فروق بين الطلبة في ترتيبهم للقيم الاجتماعية (لصالح الإقامة الجامعية) والجمالية (لصالح منزل العائلة) من حصة ت ب ر تعزى لمتغير الإقامة الحالية.

من خلال ما سبق فإنه:

وبسبب تداخل متغيرات الدراسة (متغيرات مؤثرة على قيم دون أخرى) فإننا سنركز فقط على المتغير الثابت الذي يؤثر أو العكس، وهو متغير السكن الأصلي والذي توصلنا فيه إلى رفض H0 و قبول H1 القائلة بأنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في ترتيب القيم المكتسبة من حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير السكن الأصلي.**

من جهة ثانية، عدم أخذنا بتأثير المتغيرات الأخرى على ترتيب الطلبة للقيم التي يكتسبونها من حصة ت ب ر راجع إلى كون تلك المتغيرات المقترحة (ماعدا متغير السكن الأصلي) تؤثر فقط على قيم دون أخرى. أما من ناحية تفسير هذه النتائج فإن ترتيب الطلبة للقيم المكتسبة خلال حصة ت ب ر أو العكس، راجع بالدرجة الأولى إلى البيئة التي يعيشون فيها سواء الأسرة أو جماعة الأقران أو المدرسة (الجامعة)... والتي في مجملها تمثل مؤسسات التنشئة الاجتماعية، هذه الأخيرة التي تعمل على صقل أو ترسيخ أو تغيير أو حتى حذف القيم التي يؤمن بها أفراد المجتمع.

2.4. نتـــــائج فرضيات الدراســـــة:

بما أن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة: " ماهية القيم المكتسبة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى طلبة ع ت ن ب ر"، فإنه وبعد قيامنا بمجموعة من الاختبارات اللازمة كاختبار "**Mann-Whitney**" و "**Kruskal-Wallis**"، مستعينين بالبرنامج الإحصائي (**SPSS- الإصدار 20**)، فقد توصلنا إلى النتائج الموالية التي توضح مدى صحة فرضيات دراستنا من عدمها، وهي كالآتي:

الفرضيات الجزئية:

قبول H0 و رفض H1 القائلة بأنه: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم العلمية والجمالية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير تخصص الطلبة (أحد عناصر حصة ت ب ر)

في حين أن الأجزاء 1 و 3 المكونة للقيم المقترحة (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني رفض H0 و قبول H1 القائلة بأنه: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب القيم الاجتماعية والأخلاقية من حصة ت ب ر تعزى لمتغير تخصص الطلبة (أحد عناصر حصة ت ب ر).

- **الفرضية الجزئية الأولى:**
  - قبول H_0 القائلة بأنه: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب **القيم الاجتماعية والعلمية** من حصة ت ب ر **تعزى لمتغير الجنس**.
  - قبول H_1 القائلة بأنه: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب **القيم الأخلاقية والجمالية** من حصة ت ب ر **تعزى لمتغير الجنس**.
- **الفرضية الجزئية الثانية:**
  - قبول H_0 القائلة بأنه: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب **القيم العلمية والجمالية** من حصة ت ب ر تعزى **لمتغير تخصص الطلبة** (أحد عناصر حصة ت ب ر)
  - قبول H_1 القائلة بأنه: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب **القيم الاجتماعية والأخلاقية** من حصة ت ب ر تعزى **لمتغير تخصص الطلبة** (أحد عناصر حصة ت ب ر).
  - قبول H_0 القائلة بأنه: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب **القيم الاجتماعية والجمالية** من حصة ت ب ر تعزى **لمتغير نوع الحصة** (أحد عناصر حصة ت ب ر)
  - قبول H_1 القائلة بأنه: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب **القيم العلمية والأخلاقية** من حصة ت ب ر تعزى **لمتغير نوع الحصة** (أحد عناصر حصة ت ب ر).
  - قبول H_0 القائلة بأنه: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب **القيم العلمية والأخلاقية والجمالية** من حصة ت ب ر تعزى **لمتغير مستوى الطلبة** (أحد عناصر حصة ت ب ر).

- قبول H_1 القائلة بأنه: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب **القيم الاجتماعية** من حصة ت ب ر تعزى **لمتغير مستوى الطلبة** (أحد عناصر حصة ت ب ر).

▪ **الفرضية الجزئية الثالثة:**

- قبول H_1 القائلة بأنه: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب **جميع القيم (الاجتماعية، العلمية، الأخلاقية والجمالية)** من حصة ت ب ر تعزى **لمتغير السكن الأصلي** (أحد عناصر متغير الإقامة).
- قبول H_0 القائلة بأنه: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب **القيم العلمية والأخلاقية** من حصة ت ب ر تعزى **لمتغير الإقامة الحالية** (أحد عناصر متغير الإقامة)
- قبول H_1 القائلة بأنه: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اكتساب **القيم الاجتماعية والجمالية** من حصة ت ب ر تعزى **لمتغير الإقامة الحالية** (أحد عناصر متغير الإقامة).

الفرضية الرئيسية:

- قبول H_1 القائلة بأنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في ترتيب القيم المكتسبة من حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير السكن الأصلي (فقط)

3.4.. الاستنتاج العام:

من خلال هذه الدراسة نكون قد توصلنا إلى النتائج الآتية:

- عدم تأثير متغير الجنس على الطلبة في اكتساب القيم الاجتماعية والعلمية من حصة ت ب ر.
- تأثير متغير الجنس على الطلبة في اكتساب القيم الأخلاقية والجمالية من حصة ت ب ر.
- عدم تأثير متغير التخصص على الطلبة في اكتساب القيم العلمية والجمالية من حصة ت ب ر.
- تأثير متغير التخصص على الطلبة في اكتساب القيم الإجتماعية والأخلاقية من حصة ت ب ر.
- عدم تأثير متغير نوع الحصة على الطلبة في اكتساب القيم الاجتماعية والجمالية من حصة ت ب ر.
- تأثير متغير نوع الحصة على الطلبة في اكتساب القيم العلمية والأخلاقية من حصة ت ب ر.
- عدم تأثير متغير المستوى على الطلبة في اكتساب القيم العلمية والأخلاقية والجمالية من حصة ت ب ر.
- تأثير متغير المستوى على الطلبة في اكتساب القيم الاجتماعية من حصة ت ب ر.
- تأثير متغير السكن الأصلي على الطلبة في اكتساب جميع القيم دون استثناء من حصة ت ب ر.
- عدم تأثير متغير الإقامة الحالية على الطلبة في اكتساب القيم العلمية والأخلاقية من حصة ت ب ر.
- تأثير متغير الإقامة الحالية على الطلبة في اكتساب القيم الاجتماعية والجمالية من حصة ت ب ر.

الـــــخـــــاتـــــمـــــــة:

إن موضوع القيم على شساعة مفاهيمه واختلاف الرؤى حوله، والشمولية التي يتميز بها في حد ذاته، والتي تشمل جميع العلوم تجعل منه موضوعا خصبا بمعنى الكلمة خاصة في وقتنا الحاضر. فعالم اليوم الذي انتشرت فيه التكنولوجيا بشكل ملفت للانتباه من جهة، وأضحت فيه العولمة سمة أساسية تميزه من جهة ثانية، جعل البحث والتساؤل عن ماهية القيم التي تؤمن بها المجتمعات شيئا ضروريا. والسبب ليس مجرد البحث عن الماهية، بل إن التساؤل الأكثر أهمية هو: ماهية الأساليب التي نحافظ بها على قيمنا؟ والذي يقودنا إلى تساؤل آخر هو: ماهية الطرق التي تعمل على صقل أو ترسيخ أو تعديل أو حتى حذف القيم التي نؤمن بها؟

إن مجموع التساؤلات السابقة ليست مجرد تساؤلات عابرة، بل هي إشكاليات فكرية في حد ذاتها. إذ لا يمكن لأي مجتمع أن يحافظ على قيمه – سواء كانت خاطئة أو مصيبة في نظر الآخرين، فقيمة الأخلاق عند العرب ليست نفسها عند الغرب (فكُلُ منا يراها من وجهة نظره صحيحة والعكس صحيح) – أمام العولمة الجارفة والتكنولوجيات الحديثة التي نراها كل يوم. والتي عملت بطريقة أو بأخرى على تغيير أو تزييف وحتى التشكيك في عديد القيم التي نؤمن بها سابقا، حتى أضحينا نرى أن بعض القيم التي كُنا نعتز بها سابقا (كمُسلمين) هي دليل على التعصب والتخلف وعدم الانفتاح...الخ.

على كُلِ، إن هذه القيم التي تعمل عديد مؤسسات التنشئة الاجتماعية على غرسها أو إقناعنا بها، مثلها مثل مفهوم الثقافة الذي تحاول غرسه فينا، هذه المؤسسات هي المُطالبة بأداء مهامها على أكمل وجه. وهو نفس الشيء الذي ينطبق على التربية البدنية والرياضية والرياضة عموما، كونها تمثل مجالا خصبا لزرع عديد القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية والجمالية.. الخ، سواء بسبب نوع التفاعل الذي تخلقه بيئة الرياضة عموما، أو الخصائص التي تُميزها عن غيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

- **قائمة المراجع المعتمدة:** (تم ترتيب المراجع وفق ورودها في هذه الدراسة تباعا)

(1) أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، مصر الجديدة، مصر، ط1، 1997، ص:28.
(2) طه جابر العلواني(القيم بين الرؤية الإسلامية والرؤية الغربية في المنهج المعرفي القرآني)، القيم في الظاهرة الاجتماعية، نادية محمد مصطفى وآخرون، دار البشير للثقافة والعلوم، القاهرة، مصر، ط1، 2011، ص:103.
(3) عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، مجلة عالم المعرفة، عدد160/ أفريل1992، المجلس و ث ف آ، الكويت، ص:49-50.
(4) أحمد شناتي، عملية الاتصال التربوي في حصة ت ب ر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، قسم ت ب ر، الجزائر ،2001، ص:9.
(5) بوخملة سفيان، السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة ت ب ر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، قسم ت ب ر، الجزائر ،2001، ص:9.
(6) بن منصور اليمين، دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة باتنة، الجزائر، 2010/2009، ص: 12.
(7) الجموعي مومن بكوش، القيم الاجتماعية (مقاربة نفسية- اجتماعية)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، عدد: 08/ سبتمبر 2014، جامعة الوادي، الجزائر، 2014، ص: 73.
(8) عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، مجلة عالم المعرفة، عدد160/ أفريل1992، المجلس و ث ف آ، الكويت، ص:118-119، بتصرف.
(9) جيروم بيندي وآخرون، القيم إلى أين، ت: زهيدة درويش جبور، جان جبور، بيت الحكمة واليونسكو، قرطاج، تونس، 2005، ص:17.
(10) المهدي المنجرة، قيمة القيم، بدون دار نشر، الرباط، المغرب، ط2، 2007، ص:7.
(11) أحمد أمين فوزي، مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1 ، 2003، ص: 43-44.
(12) المرجع السابق، ص: 43.
(13) أمين ساعاتي، نفس المرجع، ص: 78.
(14) محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، ط2، 1999، ص:84.
(15) إبراهيم السيد أحمد السيد، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الزقازيق، مصر، 2005، ص: 185-186.
(16) عبد الحليم خلفي، أثر الضبط الصحي على الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي بتامنغست، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد13، ديسمبر 2013، ص:269.
(17) عماد عبد الحق وآخرون، مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 26(04) 2012، ص: 939.
(18) عبد الكريم منصور ناصر قشلان، دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة، رسالة ماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2010. ص:143.
(19) إبراهيم السيد أحمد السيد، مرجع سابق، ص: 185-186.